

الدر المنثور

وصحه عن ابن عباس Bهما قال : عوقب يوسف عليه السلام ثلاث مرات أما أول مرة فبالحبس لما كان من همه بها والثانية لقوله : اذكرني عند ربك فلبث في السجن بضع سنين عوقب بطول الحبس .

والثالثة حيث قال أيتها العير إنكم لسارقون فاستقبل في وجهه إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن عكرمة Bه في قوله ليسجنه حتى حين قال : سبع سنين .

وأخرج ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء والخطيب في تاريخه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك Bه عن أبيه قال : سمع عمر Bه رجلا يقرأ هذا الحرف ليسجنه حتى حين فقال له عمر Bه : من أقرأك هذا الحرف ؟ قال : ابن مسعود Bه .

فقال عمر Bه ليسجنه حتى حين ثم كتب إلى ابن مسعود Bه : سلام عليك أما بعد .

فإن أنزل القرآن فجعله قرآنا عربيا مبينا وأنزله بلغة هذا الحي من قريش فإذا أتاك كتابي هذا فأقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل .

الآية 36 أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله ودخل معه السجن فتیان قال : أحدهما خازن الملك على طعامه والآخر ساقيه على شرابه .

وأخرج ابن جرير عن قتادة Bه مثله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن محمد بن إسحق Bه قال : في قوله ودخل معه السجن فتیان قال : غلامان كانا للملك الأكبر الريان بن الوليد كان أحدهما على شرابه والآخر على بعض أمره في سخرة سخطها عليهما اسم أحدهما مجلب والآخر نبوا الذي كان على الشراب .

فلما رأياه قالا : يا فتى